

العربية تسع بكثرها باتساع نفوذ الفرائد

بفلم الأستاذ نديم الملاح

(الاردن)

وللهجتنا الاقليمية تأثير في تعابيرنا العربية المحلية ولكن يتعدر معرفة نسبة ذلك التأثير ومداه

4 - المكانة الاولى هي التي يجب ان تحتلها اللغة العربية في بلدنا بالنسبة الى اللغات الاجنبية للاسباب التالية :

ا - ان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم دستور الشريعة الاسلامية العامة .

ب - ان الجزيرة العربية هي الوطن الاصلى الاول لتلك الشريعة المنزلة لاصلاح البشر .

ج - ان كثيرا من المناسك الاسلامية موطنه ومحل تلك الجزيرة قال الله جل ذكره : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » وقال : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » . وقال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم : « كان كل نبي يبعث لامته خاصة وبعث الى الاحمر والاسود » .

الهمنا الله الصواب واوزعنا ان نمضي مسرعين الى تضامننا والعمل لانقاذنا من مأساة العدوان انه خير مسؤول واكرم مأمول .

1 - ان انتشار الاسلام يتسبب عنه انتشار اللغة العربية لانها لغة القرآن الكريم مادة الاسلام واسباب تعاليمه قال تعالى : « نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين ؛ بلسان عربي مبين »

ولا يقال لو لم تكن اللغة العربية لغة القرآن لما انتشر الاسلام ذلك لان الذي سبب انتشار الاسلام هو تعاليمه الانسانية السامية فلو نزل القرآن بغير اللغة العربية لانتشرت تلك اللغة بانتشاره .

2 - من الخطا ان يقال ان الوعي الاسلامي والوازع الديني يقويان ويضعفان تبعا لقوة لغة الضاد وضعفها بل ان الصواب عكس ذلك اي ان الصواب ان يقال ان لغة الضاد تقوى وتضعف تبعا لقوة الوعي الاسلامي والوازع الديني وضعفهما .

3 - يتعدر ان يحدد مدى تأثير الفكر الاسلامي عن طريق لغة القرآن في اللهجات الاقليمية بالاقطار الاسلامية غير العربية او لدى الجاليات الاسلامية في الاقطار العربية .

ازدهار اللغة العربية - من منظور الوعي الإسلامي

بقلم الأستاذ عبد الحليم عباس

المستشار الثقافي لوزارة الثقافة
والاعلام (الاردن)

ثم في بساطة تعاليمه ، « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ، ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا اربابا من دون الله » .

4 - نعم ، لاحظ ، ان الوعي الاسلامي ، والوازع الديني يقويان ويضعفان لما يعتري اللغة العربية ، من قوة او ضعف .

5 - ليس لي الاطلاع الكافي على مدى تأثير الفكر الاسلامي ، في اللهجات الاقليمية للاقطار غير العربية

6 - المكانة التي يجب ان تحتلها اللغة العربية في بلدي ، والتي تحتلها فعلا ، هي المكانة المثلى ، بالنسبة لغيرها من اللغات .

1 - لا اجد تلازما بين انتشار الدين الاسلامي ، وانتشار اللغة العربية ، الا على مدى ضيق ومحدود ، فالاقطار - غير العربية - التي دانت بالاسلام ، حافظت على لغاتها ، كما في فارس وتركيا مثلا .

2 - اذا كنت من الفريق الذي يناصر الرأي القائل بوجود علاقة سببية بين انتشار الاسلام واللغة العربية ، فاني ارى ذلك كما قلت في الجواب على السؤال الاول ، ان هذا الانتشار على مدى ضيق .

3 - والسبب في ذلك يعود الى ان معجزة القرآن الكريم ، عند الامم - غير العربية - التي تدين به ، هي لهذه القيم الرفيعة التي يدعو اليها ، وهذه الاخوة الانسانية الصادقة التي اعلى من شأنها ،